الحاضرة

(EL-HADIRA)

سنة ١٣٠٥

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

التقرب والتشيع للاسلام

قام الحقوقي فيليمينو الوكيل المحامي لدى محاكم الجزائر وهو من مشاهير البلغاء بها ينادي بصوت جهوري تعالوا الى معرفة الاسباب الخلافية بينكم وبين المسلمين لتسعوا في ازالتها وتكونوا قد قمتم بخدمة التمدن والانسانية . فلبى نداءه كثير من الاعيان والعلماء وقام خطيبا بينهم يشرح بلسان فصيح امكانية استمالة المسلمين استمالة ودية خالصة كما تهللت اليوم طلعتها في تونس بمعاملتهم بمثل ما جاء في شريعتهم الجامعة لكل المصالح يعني ان تكون الاحكام الفرنسوية الجارية عليهم محاذية للشرع الاسلامي محاذاة تناسب اخلاقهم وطبائعهم وعوائدهم كما كان انتبه لذلك الامبراطور الطائر الصيت نابليون بنابرت الذي اداه حب الاستعراب والتخلق باخلاق المسلمين مذ كان نزيل الديار المصرية الى خلع الثوب الاوروباوي والتزيي باللباس المصري ومخالطة العلماء الاسلاميين بما بقي له اوقع اثر في التاريخ . وانظر الى الحكومة الروسية كيف انتبهت لهاته الغاية السياسية المهمة التي نتيجتها ملاك القلوب بحسن التدبير فانها كلما زادت تقدما في البلاد الشاسعة الاسلامية بآسيا الا ونحتت من قوانينها دستورا يقتدى به في المعاملات من عين شريعة البلاد بل زاد الروس ترقيا ورغبة في مودة المسلمين الذين لحكمهم فجعلوا يسهلون لهم سائر ضرورياتهم الدينية التي هي الركن الاعظم عندنا فصنعوا لهم حوافل حديدية بها بيوت للصلاة عند ما يكون المسلم مسافرا في الرتل ولا يعهد ان مسلما مس في معاشرة من يوم ادركت الروسيا سر هذه السياسة الفاحصة التي استمالت بها قلوب رعاياها المسلمين ونرى اليوم بكل ابتهاج ما توفق اليه افراد من الجنس الفرنسوي الذين قاموا ينادون باستمالة المسلمين الافريقيين ومنهم السياسي الشهير مسيو جول كمبون حكمدار الجزائر الذي هو اخ السفير الفرنسوي بالاستانة المعروف بقوة ميلانه للعنصر الاسلامي ميلانا كان له في نجاح مقصاده السياسية حظ وافر اذ هو فهم معنى ان السيادة بالرفق واللين ارسخ واوثق منها بالشدة والعنف

ولا احد يجهل ان المسلمين مجبولون بالطبع على حب من احسن اليهم بقطع النظر عن ملته وجنسيته ولذلك نرى منهم بسائر المعمورة هزة فرح لكل ما يبلغهم من خبر حل ببني جلدتهم . انظر الى الاثر الجميل الذي تداولت صداه كثير من الجرائد العربية بخصوص الجمعية التي تاسست في الجزائر بهمة الحكيم النطاسي ابن العربي تحت عنوان الاتحاد الفرنساوي العربي وما كان لها من الرنة عند المسلمين العقلاء الذين يبحثون عن اقرب الوجوه الموصلة لمعرفة افاضل الفرنساويين وتعريفهم بانفسهم حتى ينشا عن ذلك بينهم روابط ودادية يكون لها شان في تحسين حالة الاستقبال بالبلاد الجزائرية التي كثيرا ما سمع انينها وتوجعها توجعا احتزله اهل الانصاف من الفرنسيس وسعوا في ازالته ومنهم واليها الحالي الذي لولاه ما تم انعقاد الجمعية المشار اليها

ومن اجل ذلك قال الخطيب فيليمينو في كلامه ان المسلمين ليسوا باعداء للتمدن والتقدم بل ان شريعتهم صالحة بكل زمان ومكان وطالما راينا منهم بالجزائر وتونس اقبالا على الاقتداء بالفرنساويين في كثير من الضروريات الحياتية ولا شيء اشد على المسلم كاخراجه من تحت راية شرعه السماوي الذي جاء به القرآن لتجرى عليه احكام دونتها اقلام العلماء الاوروباويين ويزيده ذلك انقباضا عند ما يعرف ان شريعة القرآن جاءت جامعة لكل المصالح ومن يزعم ان شرع الاسلام عقيما بمعنى انه لا يلائم الامور الحيالية فقد زاغ عن منهج الصواب وجهل الاثر الاسلامي (لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) من انه تحدث للناس اقضية وطالما راينا حدوث امور في كثير من البلاد الاسلامية وعلى الاخص في ممالك الدولة العثمانية مخالفة لعوائد المسلمين في صدر دولتهم وقد وجد علماء المسلمين لذلك نصوصا فقهية ذللوا بها تلك الصعوبات وهذا دليل واضح على سعيهم في ادخال ما يلائم الوقت من محاسن التمدن الاوروباوي فيستنتج من هذا ان الشرع الاسلامي متكفل بجميع المصالح ولذلك نرى من التبصر ان ننحت من احكامنا دستورا نعرضه على ما في القرآن لنحاذي به شرع المسلمين ونجعله قانونا عاما لمسلمي الجزائر

وهذا نفس ما فعله السلطان محمود خان لما اذن بتدوين مجلة الاحكام المعروفة (بقانون نامه) فانه اقتبس احكامها من الشريعة مع مراعاة ضروريات الوقت وعلى ذلك المنهج استمر تدوين الاحكام بدار الخلافة الاسلامية . وهذا الامر وان كان صعب التطبيق بالجزائر الا ان وجود مثله بتونس اقام دليلا للدولة الفرنسوية على حسن صنيعها هنا وعلى صعوبة ماموريتها بالجزائر صعوبة حالت دون جميع الامال سيما من تاريخ الامر الذي اصدره الوزير كريميو الذي جعل به العنصر الاسرائيلي بالجزائر ممتازا في كثير من الامور على نحو اربعة ملايين من المسلمين والا فلا احد ينكر انصياع القبائل سيما في الجهات الشمالية الى المسالمة والهدو حتى كان من عزم نابليون الثالث ان يفصل حكومة الجزائر عن فرنسا ويجعلها مملكة عربية ذات احكام وتراتيب ونظامات مختصة بها ويملك عليها ابنه . حتى ان عساكر الزواف المتشقيفين بلباس قسم من العساكر العثمانية (باش بوزوق) كان في جعلهم على تلك الصفة سر استمدته الحكومة الفرنسوية من سياسة نابليون الاول اعني تشبيههم بالمسلمين لكي تحصل بهم الالفة في البلاد الجزائرية

ونحن طالما نوهنا بشان سياسة التقرب بين العنصر الاسلامي والعنصر الفرنسوي ولم ندع فرصة تمر من دون ان نحرض على ذلك وكل يتذكر ماكنا كتبنا بشان السياسة التي انتهجها القس لوازون الخطيب اللاهوتي المشهور وهي سياسة تشمل الغرض الذي شرحناه في هذا الفصل وليس مرادنا اليوم الكلام على خاطب ود الاسلام فانا فاعلوه بعد ان نتصل بنص الخطاب الذي القاه حضرة القس بمصر وطار بخبره البرق الينا وانما نقتصر الان على ذكر هذه الاريحية المحمودة العاقبة التي نرى بكل سرور امتداد حركتها بغالب افريقيا الشمالية ونشكر الدولة الفرنسوية على سياسة التقرب بين الاسلام والفرنساويين التي قام بها نخبة من ابنائها من مشاهير هذا العصر الجديد وهي مقدمة نعتبرها كعربون صداقة بين تلك الدولة وبين الاقوام التي ساقتهم الاقدار للعيش تحت سلطتها بما سيبقى لها في بطون تواريخ العمران اجمل صحيفة تتناقلها السن الشكر والثناء جيلا بعد جيل

م ٠ خ

حوادث خارجية

المسالة الارمنية

نشرت الحكومة الانكليزية اوراقا تعرف بالكتاب الازرق فيما يتعلق بالمسالة الارمنية وقد تبين من تلك الاوراق الرسمية ما ياتي

اولا ان عدد القتلى من الارمن من ابتداء ثورتهم الى الان بلغ نحو الخمسة والعشرين الف نفس

ثانيا ان الفصل في قمع المطامع الانكليزية ودحض الدسائس البريطانية عائد على الحكومة

رسالة من جربة

وردت الينا الرسالة الاتية من الفاضل الماجد الاديب السيد علي الجمني خليفة جزيرة جربة ونائب جمعية الاوقاف في تلك الجزيرة ونصها بعد الديباجة

فبناء على ما نشرته جريدة الحاضرة الغراء وغيرها فيما يتعلق بالمسجد الجامع الذي اسسه الاجل الوجيه السيد علي الكاتب بخمس المحبوبين فاني انهي للجمعية بلسان جريدتكم الغراء خلاصة ما ياتي واني لجنابها لمن الممنونين على ما حركته قريحتها وابدته نصيحتها فبمزيد الالتفات وكمال الاهتمام والمراعاة تلافيت هاته النازلة وفحصت عنها الفحص التام واستقصيت حال ما عليه المسجد الجامع المشار اليه وتتبعت حال ما عليه الجماعة من الاعمال المنسوبة اليهم حد عمرانه ورعيا المصلحة العمومية رايت من الواجب قطع النظر عن ترجيح ما يثبته هذا وينفيه الاخر والعكس اذ حد المسالة من هاته الجهة مما يزيد في الشحناء وتقوى به العداوة والبغضاء ويثير تعصبا ينقسم الجمعات فيه بين مخطي ومصيب ومصدق ومستريب ويخرج النازلة عن موضوعها وطورها ويبعدها عن المقصود منها بكثرة القيل والقال ولا يخفى ان لكل مقام مقال فاحري حضرة شيخ الجهة التي بها الجامع المذكور واعيان جماعته الجيران وانذرتهم قطعيا بالاندارات اللازمة وحذرتهم بغاية التحذير من العواقب الوخيمة التي تنشا عن عدم التبصر في عواقب الامور واطلعتهم بان يد الحكم الزاجرة بالمرصاد من المعتدي طبق ما اقتضاه حسن التفات مولانا الشيخ القاضي المالكي بالحاضرة لهذا الشان فانهم وان لم يعترفوا بما نسب اليهم قبلوا تلك الوصايات وامتثلوا لها حتى قالوا انهم هم ايضا من المصلين بالجامع وابناؤهم من تلامذة مكتبه والاهتمام بشان الجامع المومى اليه وحسبما لاحظه لي موسسه قبل سفره فاني كلما ذهبت الى تلك النواحي اعرج عليه للنظر في حالته وفي استقامة احواله وطلبت من امامه ومن المكلف بحفظ املاك موسسه انهما مهمى يشاهدان خللا ما يمس مصلحة منافع المسجد الجامع او المصلين به وتلامذة مكتبه الا ويعرفاني به لنسعى في حسمه بعد تحقيقه بالوجه الاتم او تنهى امره لاولي الامر ومن له النظر وغير بعيد ان وقع مثل ذلك فعوجت عليه في اواخر جمادى الثانية الفارطة وطلبت من امامه ذلك كذلك بمراى ومسمع من الشيخ والجماعة الجيران ولا قصد لي في ذلك سوى حفظ الجامع وحفظ منافعه وتيقينا للعموم بان هذا الجامع مكفول كفيره بكمال الالتفات وحسن المراعاة وبحول الله لا يمس جانبه ولا جانب منافعه ولا المنتفعين به شيء ما يوجب تعطيل مصلحته المقصودة منه ومهمى يبلغني شيء من ذلك الا وابادر للفحص عنه بنفسي ما دمت قادرا على السعي فليكن جناب موسسه ممنا يتوقعه في هناء واطمئنان والله اسال لن يخلص الاعمال ويجنبي الامال حرره فقير ربه عبده علي الجمني وكتب في ٢٢ شعبان الاكرم سنة ١٣١٣

صح من علي بن ابرهيم الجمني

المملكة التونسية

الحماية الفرنسوية

ادارة المال العامة

ادارة الاداآت المختلفة

اعلان

معلوم الجمهور انه يوم الاحد غرة شهر مارس القابل عام ١٨٩٦ قبل الزوال بثلاث ساعات تقع الدلالة بفندق الغلة بتونس والمزايدة العمومية على تسويغ تسعة وعشرين حانوتا معدة لبيع الخضر كائنة بالسوق المذكور وعلى دكاكين كائنين بفندق الزيت وعلى عدة محلات اخرى كائنة بفندق السعي (الركاض) وبباب البنات اما نومروات الحوانيت الشاغرة المعدة للكراء فيستفاد من الاعلانات المعلقة بالجدران

مدير الاداآت المختلفة

سولاني

ادارة املاك البايليك

اعلان

يوم الاربعاء الموافق لليوم الرابع من مارس الافرنجي القابل عام التاريخ ١٨٩٦ على الساعة التاسعة صباحا تقع الدلالة بالمعصرة الكائنة بنهج الذهب عدد ٧ والمزايدة العلنية على بيع حرج المعصرة المذكورة ويشتمل ذلك الحرج على تخويت من حدود وكراكب من حجر وقطعات من اللوح والخشب الى غير ذلك من اللوازم

فمن له رغبة في الدخول في المزايدة واراد الاستفسار فليراجع المكلف بمحل ادارة املاك البايليك الكائن بنهج النمسا عدد ١٦ (بدئرة الراس لورين)

اعلان

السنيور جورجو كوبتو بولو يعلن للعموم انه فتح مخزنا لبيع الجبس من النوع المعبر عنه بالكسورة من تلة جبل الاحمر وثمن الكريطة من نوع الجبس المذكور احد عشر فرنكا مع ستين صانتيما كراء النقل وثمن السطل الجبس اربعون صانتيما فمن كانت له رغبة في الاشتراء فليقدم مطلبه قبل يوم بالمخزن المذكور الكائن بتونس بنهج سيدي خليل عدد ١ داخل باب الخضراء بجنب فندق الجبس القديم

اعلان

يعلن التاجر بلعيش فوريو بالحانوت الكبيرة بسوق الكبابجية عدد ٢٧ انه اتصل هذا العام بمرينوس دو بلي من العال عريض من الصوف الخالص صحيح الالوانا جديدة ومن نصف الملف من الصنف الاول والثاني وانواع من الملف كذلك ومرينوس عمل اسطنبول فكل من يشرف محله يرجع مسرورا من حسن الاقمشة والرفق في الاثمان

اعلان

يعلن فقير ربه الحاج وناس الشريف الكتبي بالكتبية انه يوجد بدكانه جميع انواع الكتب العربية في سائر الفنون الادبية والعلمية باثمان زهيدة فمن له رغبة في ذلك فليشرف مكتبته الكائنة بسوق الكتبيين عدد ١٨ حيث يطلع على قائمة اسعار الكتب

اعلان

ان السيد تيودي المهندس يقبل الناس بمحله الكائن بنهج المكتب بادارة شيخ المدينة في يوم الثلاثاء والخميس والسبت من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشر صباحا

اعلان

يوجد بحانوت التاجر السيد سليمان الحمال الكتبي بالكتبية نومروا ٢٥ اصناف الكتب من كل فن باسعار زهيدة جدا لم توجد عند غيره وهو يتلقى الوافدين عليه ببشاشة وحسن مباشرة ويساعد كل احد بما يرضيه

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

القيصرية فقد استفيد من المخابرات الرسمية بين لندره وصان بطرسبورغ ان البرنس لوبانوف وزير خارجية الروسيا اعلن لسفير انكليترا بان مسئولية المذابح الارمنية انما تعود على الانكليز الذين اهاجوا الخواطر وحركوا في الارمن احساسات لم تكن تخطر لهم على بال

ثالثا ان امبراطور المانيا لم يكن موافقا على راي الدول حينما كانت ملحة على الباب العالي بادخال السفن الحربية الى مياه البوسفور

هذا وقد افادت الاخبار الاخيرة ان عصاة الارمن بجبل الزيتون القوا السلاح وسلموا اسلحتهم الى الحكومة العثمانية على يد قناصل الدول وبذلك انحسمت مادة تلك الثورة التي لم تات على الارمن الا بالشوم والمصائب والمحن التي جرتها عليهم المطامع الانكليزية وطيش الجمعيات السورية الارمنية

الارساليات النصرانية بالممالك العثمانية

من المعلوم ان جمعية دينية امريكانية تدعى بجمعية الصليب الاحمر كانت التمست من الحضرة السلطانية الترخيص لها في ارسال وفد ومبالغ مالية لتوزع على المنكودين من الارمن بولايات اناطول وحيث كانت مساعي الجمعيات الدينية لا تخلو من مقاصد سياسية ودسائس دولية كما برهنت على ذلك الحوادث الاخيرة لم ترخص الحضرة السلطانية للجمعية المشار اليها في توزيع الاعانة على تلك الصورة الخصوصية وقامت جرائد واشنطون ترمى الذات الشاهانية وسائر الامة العثمانية بالتضييق والتعصب الديني والحال انه كان من الممكن للجمعية المشار اليها توزيع تلك الاعانة بواسطة قناصل امريكا في الولايات الاناطولية وقد اجاب البارع الغيور احمد افندي رضا صاحب جريدة مشورت العثمانية عن تهم الجرائد الامريكانية بمقالة وضح فيها الاسباب الداعية الى عدم ارتياح الذات السلطانية لهذه المساعدة وقفنا على مضمونها في جريدة العالم الاسلامي بالقلم الانكليزي وهذا مفادها

نشرت مشورت الفصل الاتي تحت عنوان (الرهبان بالممالك العثمانية) من قلم احمد رضا فصه — اعتادت اوروبا من منذ قرون على ان تنسب كل حادث يحدث بالمشرق الى ما تسميه التعصب الديني الاسلامي وخصوصا اذا كان ذلك الحادث من شانه ان يخدم مقاصد رجال السياسة في مساعيهم السياسية فبعضهم يتوجه الى افريقيا او الى اقصى الاقطار الشرقية بدعوى الذب عن ناموس الامة وآخرون يسعون احيانا بكل وسيلة في بلوغ غاياتهم ولو بانتهاك حقوق الامم فياتون الى السلطنة العثمانية ويضربون بديارها بدعوى وقاية النصارى من الضغط ويتهمونهم بالاصرار على قطع دابر النصارى والتحقيق ان هذه العوبة سياسية ومصلحة خصوصية سولت لهم ذلك فالذي يبتغونه هو الحصول على مال غيرهم او خيراته ونعيمه فالمسلمون وان كانوا متمسكين بدينهم وايمانهم فليس في معتقدهم ما يشف عن مقصد تجري او تشم منه رائحة المطامع السياسية ولهذه الحالة الخصوصية التي هم عليها تمتع الاجانب بالممالك العثمانية في الاصل بحسن الوفادة وحرية الديانة التي لا وجود لها في الممالك النصرانية فلو كان الترك يبتغون حقيقة استيصال النصارى وقطع دابرهم لوقع منهم ذلك في وقت بلوغهم عنفوان القوة واوج العلا فساكن الجنان السلطان محمد الثاني الفاتح للقسطنطينية ما كان يمنعهم بعد الفتح الامتيازات التي اصبحت اليوم سببا في محافظة الذكرى والجميل مصوني ذار الفتنة والحالة انه على افهم وشعائرهم ومدارسهم واوربا التي ظهر منها الارتياع لحماية الارمن من المسلمين لم تقم لنا شاهدا على خلوص نيتها من شوائب اللاهوت والمقاصد الدينية فانها قامت باسم النصرانية تنشر فصول التهجو وفقرات التانيب باقامة التهم علينا وما حب الانسانية والاشفاق والرحمة التي اظهرتها في هذا الصدد الا طلاء وغشاء ستروت به احبولاتها القديمة القاضية بالعار والخجل ولم يكن الذب عن الارمن لتكبدهم العذاب اكثر من غيرهم في ظل الدولة العثمانية الحالية بل لان رهبان البروتستانت حطوا في ساحتهم مزيد الامل في ردهم عن مذهبهم ولاخفاق مساعيهم في بلوغ هذه الغاية في الطوائف والمذاهب العديدة التي بالمشرق الا ما قل من الارمن

فان امريكا يسرها ان تنال او ربا على مقصدها للبروتستان فطلبت لرهبانها غرامة قدرها مليونان ونصف من الفرنكات عن اضرار مادية تكبدوها بتركيا وفي قيامها بطلب هذا المبلغ من الامة العثمانية — لان الدامع الامة لا الحضرة السلطانية — اختطاف للعيش من افواه آلاف من البشر قد اضناهم الضنك وتعسر الحال فرعايا الدولة العثمانية سواء كانوا مسلمين او نصارى اصبحوا يموتون جوعا في هذه السنين الاخيرة وهلكوا بما لحقهم من العسر في المال والتجارة بصرف النظر عن الذين نفوا او حبسوا وعديدهم في نفس الامر اوفر من سكان المملكة الارمنية التي لاحت بمخيلاتهم اليس من العار اتباع هذه الغاية السياسية الدينية ليت شعري هل القصد من ذلك قطع الدابر ام القيام بمامورية انسانية وهل من شعائر المدنية ان يرمينا الاجانب بالتوحش والتعصب ذريعة للدخول في بلادنا فان كان القصد هو الاخير فنرجوهم ان يشرعوا لنا العفة والمروءة باقامة مدارس للصنائع والفنون مكان الهياكل والكنائس الاوية لجيش من اهل الفساد بعيد عنه بالرهبان والمرسلين واذا كانت فرنسا والروسية جبرت على رهبان البروتستانت بث مذهبهم وديانتهم في دواخلها احدهم كان بعاصمة الجزائر والاخر في غيرها من ممالكها الاسلامية فباي حق يترجى منا هؤلاء الرهبان ان نساعدهم على احياء الاحقاد والبغضاء التي اختها طيها القرون وحاشانا ان نلوم هؤلاء التعساء على الحلول باوطاننا للقيام بما يرونه واجبا عليهم بل نحن نشكر عليهم وقوفهم بالمساعدة للدعاوي الباطلة التي لبعض الدول السياسية

احمد رضاء

المسالة المصرية

جاء في رسالة من الاستانة الى جريدة التيمس ان اللورد ساليزبوري اجاب عما طلبته الحضرة السلطانية من انجلاء انكليترا عن القطر المصري بانه يجدد ذلك المطالب كثيرو الاهتمام واذلك كلفت الذات الشاهانية لجنة خصوصية بتجديد المطالب المشار اليها وهي مشكلة من كل من صاحبي الدولة فخامتلو الصدر الاعظم وناظر الخارجية ومن سعيد باشا رئيس مجلس شوراء دولت

وقع جس نبض دولة المانيا في شان مسالة انجلاء الانكليز عن مصر والذي تحقق انها موافقة على ذلك على انه من المستبعد ان تسلم انكليترا بمجرد طلب الحضرة السلطانية تسلما سلميا ولاشك ان سفر سفيرنا المسيو كمبون للقاهرة دليل على ان المخابرات جارية سويا في هذا الخصوص بين فرنسا وانكليترا وعلى كل حال بان دولة انكليترا لا تسلم قط في نفوذها في مصر ومما يدل على ان المسالة المصرية دخلت في دور الانفصال هو اجتماع كلمة فرنسا والروسية والمانيا على تاييد طلب الحضرة السلطانية ولا يبعد ان تكون ايطاليا عونا على حليفتها الانكليزية اذ لم تساعدها بشي في الحرب الحبشية

قال الوود الاغر صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة عزتلو محمد بك بيرم سكرتير جناب مستشار الداخلية عضوا في لجنة حفظ الاثار القديمة وهو التفات سام نهني حضرة البك من اجله ونتمنى له دوامه ونحن من صميم الفؤاد نهني صديقنا الومى اليه بهذا الالتفات الذي هو اهل له ونسال الله له مزيد الترقي في مدارج العرفان

اخبار الاستانة العلية

كذبت سفارة الدولة العلية بباريس ما شاع من ان الارمن قصدوا اثارة الفتنة ليلة النصف من الشهر رمضان المبارك بمناسبة توجه الذات الشاهانية لزيارة الخرقة الشريفة

ترقية مستحق

قرانا في جرائد دار السعادة ان الحضرة الشامخة السلطانية انعمت على الفاضل البارع الوجيه صاحب السعادة مصطفى بك طافر من اعيان اعضاء مجلس شوراء دولت بالصنف الثاني من رتبة اوله وهي رتبة ادارية تقابلها رتبة لواء في الخطة العسكرية وبذلك صار سعادة المنعم عليه منخرطا في سلك رجال الدولة ولما كان سعادتلو مصطفى بك طافر من الذين ادرسنا معرفتهم وسبرناغور قيمتهم الخصوصية اثناء مقامنا بدار الخلافة الاسلامية فنقول هو المامور الذي حاز من سعة المدارك اقصاها ومن حسن السياسة والخبرة بالقضيات الحالية والتبصر في العواقب الاستقبالية والاحاطة بالمعلومات والقوانين الادار[ية] اسماها مع معرفة تامة في الاداب التركية والعرب[ية] وبراعة في الانشاء استوجب بها حسن الثناء ولذلك ساغ ان نقول ان ترقية سعادة مصطفى بك طافر مما يسر كل من كان عالما بمقداره وا[...] على حميد اثاره فنهنيه وسماحة والده العفيف سماحتلو سيدي محمد طافر بهذا الامتياز الذي هو به جدير ونسال الله له الترقي في مدارج العـ[...]

من منذ بعض اسابيع حصل على العافية التامة جناب مسيو كمبون سفير فرنسا بالاستانة وخرج من محل السفارة متوجها لمقابلة الحضـ[رة] الشامخة السلطانية فنال من لدن جلالتها كامـ[ل] الالتفات ومزيد الرعايات وفي الاسبوع الفار[ط] ركب مع الاصيلة قرينته قاصدا الديار المصر[ية] حيث تريد المدام كمبون قضاء مدة زماني[ة] لتغيير الهواء وجاء في تلغراف مورخ بيوم الجمـ[عة] الفارط ان جنابه وصل للقاهرة وزار سمو الخديوي عباس باشا في موكب حافل تقد لاجله و[...] يلبث جنابه ان يبارح الديار المصرية بقصـ[د] التوجه لباريز حيث يقضي استراحته السنوية

اردنا من الاستانة العلية انه كان المقال التي ادرجناها من قلم احد اصدقائنا في القيـ[...] بواجب النصيحة للامة العثمانية وتحذيرها مـ[ن] وساوس الدجالين المرجفين في النفوس الزكيـ[ة] المخلصة المنزعة الوطنية الراغبة في ترقي الا[مة] الاسلامية بتقدم السلطنة العثمانية وان تلك النصيحة قد تلقاها المخلصون من رجال الحكومـ[ة] بابتهاج يدركه كل من رغب في تقدم البلـ[اد] وسعادة العباد ونحن مع اسداء واجب الشكـ[ر] لحضراتهم على حسن الظن بصدق خدمتنا للـ[...] والدين والسعي في احكام عرى حبله المتين بـ[...] اخواننا المسلمين نقول ان تلك الغاية هي الـ[تي] تنطبق على مشروعنا وتلايم الخطة التي لم نعد[ل] عنها الى هذا الحين والله المسئول ان يوفق جميـ[ع] ولاة امور المسلمين الى ما فيه سعادة الدارين

قد كنا ذكرنا ان الحضرة السلطانية اهدت فخا[مة] رئيس الجمهورية الفرنسوية فحلا من عتاق الخيـ[ل] وقد افادتنا اخبار باريس ان فخامة الرئيس الـ[...] اليه الشعير وزير الزراعة بانه جعل الفحل الـ[...] اليه تحت طلبه ليستخدمه في مصلحة الانتـ[اج] بموريي الحكومة

ارتحال فخامة رئيس الجمهورية

صبيحة يوم السبت الفارط ٢٩ فيفري نـ[...] الساعة السابعة ونصف اقلع فخامة مسيو فيليكـ[س] فور وركابه مبارحا باريز قاصدا مدينة ليون لاجـ[ل] سياحته في الاقطار الشرقية الجنوبية من الممالـ[ك] الفرنسوية الى حد مدينة نيس وذلك صحبـ[ة] جناب المسيو بورجوا رئيس الوزراء والمسيو مزو[...] وزير التجارة وقبل امتطاءه متن القطار قلد جنا[به] وسام الشرف الفرنسوي ارئيس الحركات جيـ[...]

كانت له اثنان واربعون سنة في خدمة السكة الحديدية ولما وصل القطار الى ديجون تلقى فخامة الرئيس ارباب الحل والعقد من الخطة المدنية والشرطية والدينية وهتفت الاصوات بالدعاء له ولما وصل القطار الى لمد روش وقف فخامة الرئيس الوسام الفرنسوي شيخا له من العمر ١٠٣ سنة بقية من عسكر نابوليون الاول وفي الساعة الثامنة وربع وصل فخامته لمدينة ليون فاحتفل بقبوله بالمحطة شيخ البلدية ونواب الجهة بمجلس الامة ووالي المدينة وقائد عساكرها ومن هناك سار الموكب في احتفال قاصدا دار الادارة البلدية حيث اقتبل الرئيس اعضاءها وماموريها ثم ادارة الولاية ارباب الحل والعقد وكانت الشوارع وواجهات الابنية تخفق عليها الرايات مزدانة باجمل الزينات وافواج الخلائق في ازدحام لاهجة بالدعاء له ولوزرائه وكان كل من الرئيس والوزراء يجيبون عن هذه الاستظهارات بالتحيات وفي اثناء ذلك تقدم قنصل ايطاليا بنواب الدول مقدمهم لفخامة الرئيس ودعى لفرنسا بالرفعة والعمران فشكره الرئيس على ذلك من صميم الوداد

اسبانيا وكوبه

قرر مجلس السينا بجمهورية الولايات المتحدة من امريكا باغلبية الاصوات ان يسمى رئيسها بماله من النفوذ في الاعتراف بحق الحروب لثائري جزيرة كوبه الثائرة على اسبانيا وطلب الاستقلال لها فاهتزت لهذا الحادث جرائد مدريد وحثت الحكومة على الاستعداد لدفع هذا التداخل وقال الجنرال ويلر قايد العساكر الاسبانيولية الساعية في اطفاء نار الحروب ان الاضطرابات السياسية التي وقعت باسبانيا مشومة على الاعمال الحربية بكوبا وبالجملة فالذي يتراى من خلال هذه الاحوال ان السلطة التي كانت لاسبانيا على هذه الجزيرة درة البحر الاوقيانوسي الامريكاني التي بقيت بيدها من عهد اكتشاف امريكا لازال ظلها يتقلص والاقرب ان تنال من عناية امريكا على كمال الاستقلال نظرا لما عليه اسبانيا من التاخر وسوء الحال

عاصمة مراكش
لمكاتبنا الفاضل

وان يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون لا يخفى ان الله سبحانه قد تفضل على افراد الامة المغربية بمنة يقدرونها وحقق ظنهم بنعمة لم يرتجونها حيث اخمدت ذار الفتنة التي شب في ذا العام سعيرها واشتد اجاجها وثار عجاجها وتحزبت احزابها وطار لسائر الافاق صيتها ويكفي كتبته الجرائد عنها وهاج الناس وماجوا فيها فيحق لاهل العصر ان يسجلوا تاريخها لانها فتنة وما ادراك ما فتنة تركت العاقل اللبيب تائها في اودية الحيرة الا ان الله سبحانه وتعلى كان من اسرار حكمته والطافه بخلقه ان حف المصائب بالطائف الخفية ومن الالطاف التي لطف الله بها عباده ان من على امير المومنين بهذه المملكة بان الهمه الى رجل قبض على زمام الوزارة الكبري والصدارة العظمى بالاستحقاق وساس بسياسته سائر الرعايا على الاطلاق وانعقد الاجماع على فضله وعقله وحلمه بالاتفاق الشيم الاعدل والفقيه الاجمل جامع جوامع شتات الفضائل ومنبع الجود والفواضل المتردي برداء الحياء والمتجلبب بجلباب الثبات والدهاء المتحمل من مصالح المسلمين اعظم عبء واعظم عباء المجتهد في عز المسلمين ونصرة الملة والدين والساعي في خدمة اميره والرعية بحزم متين تاج الصدور الفخام فخر الوزراء الكرام الواحد في الدولة بهذا العصر مدبر امور المسلمين براية الصائب ومنظم عقد الملك بعقله وفكره الثاقب من كتب على نفسه جلب النفع ودفع الضرر عن الرعية العامل للمصلحة العمومية صاحب المآثر الرفيعة والخصال البديعة والعزة الباذخة والشهامة الشامخة واليد العالية الى معدن العز المؤثر والسودد

هذا هناك الفضل والخلق الجزل

الا وهو الوزير الاشهر الباهر الحائز لخصال المجد كابرا عن كابر السيد الجليل ذو المجد الاثيل الخطير الامام الاوحد والهمام الاسعد الفقيه سيدي احمد ابن المرحوم سيدي موسى بن احمد اطال الله في عمره وادام حياته وادام عزه واقباله حتى ينال من مرغوبات الامة وسعادتها بغيته ونواله كيف لا وهو الوزير الذي شد الله به عضد الامير الكوكب المنير درة تاج ملوك الزمان وواسطة عقد زينة العصر والاوان فرع الدوحة العلوية واكمل من مضى من ملوك الدولة المغربية المحفوف باسرار السور والاي القرآنية الراغم لانوف الاعداء المجدد لاسلافه حمدا ومجدا الرامي في ميدان السياسة بسهم مصيب من شهد بفضله وكماله البعيد والقريب من انام الانام في ظلها الوارف وترك الامة رافلة في جميل المطارف ومهد سبيل النجاح وهيا اسباب الفلاح من ارج عبير النجاح من مياسن يمينه وحاز كمال العقل والتمييز السلطان الاعظم سيدنا ومولانا عبد العزيز اعز الله به هذا الدين وقدر على يديه الفتح المبين وعز المسلمين وانه لوزير جليل ومشير جميل نشا من اصلاب طاهرة فلما تصبا اقبل على قراءة القرآن العظيم الى ان ظهرت نجابته وفطنته ثم درس العلوم الدينية والدنيوية وكان يقضي غالب اوقاته في مجامع العلماء وجموع الصلحاء متيمنا بالاولياء مستانسا بمناظراتهم متلذذا بمذاكراتهم علما منه بان اهل العلم صفوة الله من خلقه وكان في حياة والده المرحوم الوزير من احسن اولاده رايا وتدبيرا وفطنة وغيرة ونصحا وصلابة في الدين وحبا في اولياء الله العارفين حتى انه لم يسمع بولي يزوره وحشاه من ذلك انه ارتكب منقصة ولا متلمسة

يتبع ان شاء الله

حوادث داخلية

مسامرات علمية

وعدنا في العدد الفارط بالكلام على المسامرات الادبية التاريخية التي اقامها جناب مدير المعارف بالحاضرة والان ناتي على ماخص ذلك فنقول انا حضرنا غالب هذه الجلسات فاذا هي محل الافادة تدل على غزارة معلومات لحضرة الخطباء الذين شنفوا الاسماع بالفصص التاريخية اللطيفة والايضاحات الفلسفية المتقنة ففي القسم الاول خطبة الفاضل المعلم مسيو لوران مدرس التاريخ بمدرسة كارنو تكلم فيها على الوقائع المشهورة التاريخية من منذ سقوط دولة الامبراطور نابليون الى خلع لويز فليب ملك فرنسا سنة ١٨٤٨ وبها تكلم حضرة الخطيب على وقعة نافارين المشهورة واستقلال اليونان سنة ١٨٢٧ التزم طريق الانصاف ولم يتمالك عن شرح الدسائس الانكليزية التي لعبت في ذلك العهد بدول اوروبا كما تلعب بها اليوم وبعد هاته الخطبة ابان الفاضل البارع مسيو لابي مدرس الفلسفة بالمدرسة المشار اليها خطابا نفيسا بحث فيه عن وظيفة الحكومة والحقوق الشخصية من حاكم ومحكوم بحثا فلسفيا كان من الافادة بمكان وقام اثرها في جلسة اخرى الخطيب الاول وقص رحلته الى دار الخلافة الاسلامية وتكلم على مناظرها الطبيعية وامتزاج عوائدها الحالية بالاخلاق الاوروباوية ثم ذكر موكب السلاملك الذي يخرج فيه خليفة المسلمين يوم الجمعة للصلاة بجامع حميدية فقال ان مشهد ذلك ياخذ بمجامع القلوب من حيث التاثير الغريزي الذي يتولى على النفوس عند مرور العساكر الشاهانية في مظاهر الهيبة والبسالة التي قلت ان تلوح سيماها على وجوه امثالهم من افراد الجندية وبعد ان انتقد حضرة الخطيب قلة انتظام الهياة الداخلية واختلاف الافكار والعناصر اختلافا يقضي بتعسر الاحوال تخلص للكلام على المعالم الدينية والمآثر الخيرية واستنتج من ذلك قوة التاثير الاوروباوي على الهيات الاجتماعية وتجاذب العناصر الغير العثمانية لاغتنام المصالح العمومية من تجارية وصناعية ولما انتهى خطابه قام جناب الوزير المقيم اذ كان شرف الجلسة بحضوره فشكر حضرة الخطيب مسيو لوران على براعته ثم ابدا له بعض ملاحظات مهمة لم يتنبه الخطيب للكلام عليها كحالة الاستانة في الاعصر الخوالي التي جعلت دار الخلافة الاسلامية سدا منيعا في وجوه كل من حول دخولها من الاعداء ثم لاحظ جناب الوزير ان وضع اليد الاجنبية على الاستانة العلية تحول دونه اهوال اخصها وفرة العمران وقوة التجند بالامداد من ولايات الاناطول التي هي مستودع الارزاق والقوة العظيمة واردف ذلك بقوله ان هاته الافكار يصرح بها لموافقتها لعين الواقع والافان الدولة العثمانية بقطع النظر عن ذلك حليفة الدولة الفرنسوية من قديم الازمان ولفرنسا مصلحة كبرى في المحافظة على هذا الود العتيق الذي من اهم اسبابه وجود معاليد مهبط الوحي المسيحي ومهد الملة النصرانية بيد الدولة العثمانية وهناك فائدة كبرى في استطلاع مكنونات اسرار آسيا الصغرى حيث كانت الى الان مجهولة لدى اوروبا وهي فائدة اجل من استطلاع احوط الاستانة نفسها فوقعت هذه الملحوظات من الحاضرين موقع القبول والاستحسان

هلال رمضان

كان لظهور الهلال الاغر المترقب الذي وجب صومنا عليه من فجر الخميس الموافق لليوم التاسع والعشرين من شعبان الاكرم بسائر الاقطار الاسلامية كمصر الزاهرة وغيرها اسوء وقع في انفسنا واحجمنا عن الكلام في ذلك الوقت لانا لا نستطيع ان نجوح في اصحاب الروية الخيالية حيث ان هلال رمضان لم يتولد الا آخر عشية الخميس ومعلوم عند الفلكيين الاسلاميين انه يغيب في اليوم الاول في لحظة واحدة مع الشمس بحيث ان رويته تستحيل قبل الغد افقي مساء الجمعة وبالرغم عن ذلك اقبلنا على طاعة الله حالة كوننا متشوقين لروية الاية السماوية ليلة تمام البدر ولكن بغاية الاسف جاءت ليلة الرابع عشر في حسابنا من الشهر المبارك ولم يتم البدر بل دام نموه بعد ذلك ليلتين واليوم واتانا البريد المصري فطالعنا بين صحف ذلك القطر الاسلامي على ان رمضان ابتدا عندهم بالسبت بحيث ان ليلة رابع عشره كانت موافقة لتمام البدر فقضي علينا ذلك بالاسف وطلبنا من الله ان يلحظ هذه الامة بعين عنايته وان يرشد افرادها الى سبل الهداية والتوفيق

هو الباقي

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ليلة السبت الفارط انشبت المنية اظفارها بالجليلة العفيفة السعيدة الطيبة الذكر السيدة بانبان حليلة المقدس المبرور سيدنا المشير الثالث عن سن ناهز التسعين سنة وعند عصر اليوم المذكور شيعت جنازتها في موكب حافل تحت رياسة الحضرة العلية وصلى عليها بطحاء القصبة مولانا الشيخ باش مفتي المالكي ونقيب السادة الاشراف ثم سير بها لمحدها بمقبرة الملوك بين صفوف المتوظفين من عسكريين وملوكيين وظهر من حزم البوليس ورؤسائهم في هاته المناسبة بهمة جناب رئيس المجلس البلدي ما انطق الالسن بالشكر والثناء اما المغفور لها رحمها الله فكانت من الخيرات الصالحات لها حسنات تذكر فتشكر طالما اعانت المعوزين وواست اليتامى وجهزت الابكار بما تجده ذخرا لدى الواحد الغفار اسكنها الله فسيح جنانه وجعلها فداء الحضرة العلية

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل

وفي اليوم نفسه شيعت جنازة الخيرة الصالحة